واخليت دار الملك من كل بارع فعرتهم غربا وشرقتهم شرقا
وكنت

فلما لبست الجم عزا ورفعة وصارت رقاب الخلق اجمع لي ارقا

رماني الردا سهما فاخمد جمرتي وصيرني في حفرة عاجلا ملقا

ولم يغن عني ما جمعت ولم اجد لدى قابض الارواح في مصرعي رفقا

فافسدت دنياي ودبني سفاهة فمن ذا الذي مني لمصرعه اشفقا

وكتب على قبر يعقوب بن الليث

تفكر بنا يا زاير القبر واعتبر ولا تك في الدنيا هديت بانيس

ملكت خراسانا واكناف فارس وما كنت عن ملك العراق بايس

سلام على الدنيا وطيب نسيمها كان لم يكن يعقوب فيها بجالس

وكتب على قبر الموفق

فلا تشمت الاعدا منا بموتنا فان المنايا قد اصبن محمدا
وقل للعداة الشامتين بموتنا تهيئوا فان الموت ياتيكم غدا

وكتب على قبر ابن عباس

هذي منازل اقوام عهدتهم في ظل عيش انيق ماله خطر

صاحت

صاحت بهم حادثات الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر

وقال اخر

الى الله اشكو لا الى الناس انني ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقال اخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

فان ينقطع منك الوفا فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

وقال الراضي

ولو ان حيا كان قبرا لميت لصيرت احشاي لاعظمه قبرا

ولو ان دهري كان طوع مشيتي وساعدني المقدور قاسمته العمرا

بنفسي ثرا ضاجعت في تربة البلا لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا

وقال ابو تمام

كان الذي خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا

امسى المرجى ابو علي موسدا في الثرى رهينا

حين استوى وانتهى شبابا وصدق الراي والظنونا

اصبت فيه وكان يوما على المصيبات لي معينا

وقال اخر

ولا عجب للاسد ان ظفرت بها كلاب الاعادي من فصيح واعجمي

وقال اخر

استغفر الله من دمعي غداة نعى الناعي ابا قاسم هلا بكيت دما